مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 745-768

أساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

آيات ماجد صادق عيسى الموسوي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
أ. م. د ندى صباح عباس الجنابي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq
ayatmajedsadek@uomustansiriyah.edu.iq
07714892371 07737867291

المستخلص
استهدف البحث الحالي التعرف على اساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة ، رابعة) وتحقيقا للأهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس (الستاوي، 2020) للأساليب الهوية بعد التحقق من صدق وثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة من طالبات رياض الاطفال واستخدمت المنهج الوصفي وبرنامج (SPSS) للتحليل الاحصائي وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال اساليب الهوية وان الاسلوب السائد لديهن هو اسلوب الهوية المعياري، لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية في اسلوب الهوية المعياري واسلوب الهوية التجنبي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة ، رابعة) بينما يوجد فروق في اسلوب الهوية المعلوماتي في مقارنتين فقط وكانت الفروق لصالح المرحلة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: أساليب الهوية ، قسم رياض الاطفال
ملاحظة: بحث مستل من رسالة ماجستير.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث Research Problem:

ان عملية تشكيل الهوية تمثل الجانب المهم الى الأمم والشعوب في العالم، وذلك بسبب التغيرات السريعة في مجالات الحياة كافة، مما ادى الى اثار نفسية واجتماعية نتج عنها التغير في طريقة تفكير الافراد ووعيهم بذاتهم، كما ان عملية تشكيل الهوية تقوم على استكشاف المعرفة حول ذات الفرد والبيئة المحيطة به(الحميدي والبلوشي،2018: 148). كما تؤثر البيئة التي ينشأ بها الفرد في تشكيل وتكوين هويته وشخصيته، تشمل هذه البيئة كل من الاسرة والمجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية وجماعة الرفاق، ويسهم نمط الحياة الذي يتبعه في تشكيل اسلوب معين للهوية لدى الفرد (العبيدانية واخرون، 2022: 175). وتشير البلوشي (2014) الى ان تشكيل الهوية اكثر تطوراً لدى الاناث من الذكور، وذلك بسبب قدرتهن على التكيف والاستكشاف في حالة النضج واكثر وعيا بالعلاقات الاجتماعية والعلاقات مع الاخرين وتقدير الذات التي تعد من الجوانب المؤثرة في تشكيل الهوية لدى الاناث(البلوشي،2014).

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:
وهل تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال أساليب الهوية؟ وهل هناك فرق في أساليب الهوية لديهن وفق متغير المرحلة؟

أهمية البحث Research Importance :

تعتبر الهوية جزءا مهما للمفهوم الذاتي للفرد وان هناك الكثير من العوامل التي تساعد الفرد على اكتساب الهوية، فالهوية في المجتمعات البسيطة تكون عملية اكتسابها من قبل الفرد اسرع عكس المجتمعات المعقدة، كما تلعب المؤسسات التعليمية والتربوية دوراً مهماً في اكتساب الهوية ، حيث تقوم بأعداد جيل جديد مدعوما ومزوداً بالاتجاهات الايجابية والانفتاح على الثقافات الآخرى، وهم جيل المستقبل الذي يقع على عاتقهم مسؤولية تقدم وتطور المجتمع (النوري ، 2017: 857).

وتؤكد معظم وجهات النظر المعاصرة على ان نمو الهوية وتوقيتاتها وتشكيلها يتم في كل مراحل النمو التي يمر بها الفرد، فعملية نمو الهوية عملية مستمرة في جميع جوانب حياة الافراد المختلفة، ابتداءً من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد (Kroger, 2000: 146).

ومن التطورات التي حصلت في مجال الهوية كانت من نتائج الابحاث التي قدمها مارشيا ، حيث قدم اربعة انواع للهوية وفق ظهور او غياب الأزمة التي تمثل رحلة من الابحاث والاختبارات المرتبطة بما يعتقد به الفرد من القيم الايديولوجية وعلاقاته وادواره الاجتماعية ومدى التزام الفرد بهذا القيم والمعتقدات ليتمكن من الوصول الى فهم ذاته و اثبات وجوده (ناجي ،2018 : 955).

واشارت دراسة فيلبيس (Philips,2008) الى ان الطلبة الذين لديهم علاقات جيدة مع اسرهم، يكونون اكثر دافعية في البحث والحصول على المعلومات الذاتية المهمة في تشكيل الهوية المعلوماتية التي يمتلكونها، من اولئك الطلبة الذين ليسوا على علاقة جيدة مع اسرهم(Philips,2008:208).

وتشير دراسة (الزبيدي وأمين، 2017) ان نجاح الافراد بتحقيق الهوية بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص، يعد من اقوى المؤشرات على الصحة النفسية للطالب، والتي تؤدي الى الشعور بالرضا عن حياته الجامعية والتي تنعكس على انتاجه، اضافة الى اسهامها في تحديد مدى استعداد الفرد لتفعيل القيم والاتجاهات التي تقوم الجامعة بتطويرها لدى الطلبة (الزبيدي وأمين، 2017: 129).

الاهمية النظرية Theoretical importance :

تبرز الاهمية النظرية للبحث الحالي من خلال دراسة متغير أساليب الهوية الذي يعبر عن مجموعة من الاستراتيجيات والطرق التي يسلكها الفرد لتحقيق هويته الشخصية، و تزويد الباحث و القارئ بأساليب الهوية وخصائص كل اسلوب والكيفية التي يحقق من خلالها الفرد اسلوب هويته.

الاهمية التطبيقية Practical importance :

تبرز الاهمية التطبيقية للبحث الحالي من خلال القائها الضوء على شريحة مهمة في الوسط الجامعي وهن طالبات قسم رياض الاطفال باعتبارهن معلمات ومربيات لأجيال المستقبل.

اهداف البحث Objectives of Research :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- اساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

2- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين أساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة ، رابعة).

حدود البحث Search Limits :

يتحدد البحث الحالي بالمجالات التالية:

1-الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الاطفال/ الدراسة الصباحية.

2-الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية- قسم رياض الاطفال.

3-الحدود الزمانية: 2023-2024

4- الحدود العلمية:(أساليب الهوية).

تحديد المصطلحات Definition of Concepts :

اولا: اساليب الهوية (Identity Styles)

عرفها كل من :

- **مارشيا (Marcia, 1966):** "مجموعة من الطرق التي تعكس قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه وأدواره ومن ثم أمكانية الوصول إلى معنى ثابت لذاته ووجوده" (Marcia, 1966: 551).

- **بيرزونسكي وآخرون (Berzonsky, et al, 2013):** "بانها الاستجابات السلوكية والاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات، التي تتحدد في ضوئها هويته، وتعكس الفروق الفردية بين الافراد في استخدام وتفضيل الاستراتيجيات الاجتماعية - المعرفية في مواجهة المشكلات المرتبطة بالهوية واتخاذ القرارات في الحياة اليومية، وحددها بثلاثة أساليب هي: الهوية المعلوماتية، والهوية المعيارية، والهوية المتجنبة – المشتتة" (Berzonsky, et al, 2013:893).

التعريف النظري لأساليب الهوية :

وتبنت الباحثة تعريف **بيرزونسكي واخرين(Berzonsky,et,al: 2013)** كتعريف نظري للبحث وذلك لاعتماده في المقياس المتبنى لـ(الستاوي،2020) في البحث الحالي كما تم تبني نظرية(بيرزونسكي1989 , Berzonsky).

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها عن مقياس اساليب الهوية لـ(الستاوي،2020) الذي تم تبنيه من قبل الباحثة في البحث الحالي.

ثانيا: طالبات قسم رياض الأطفال :

عرفهن **دليل كلية التربية الأساسية** "هن الطالبات اللواتي تخرجن واتممن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في الكلية في قسم رياض الأطفال وبعد اكمالهن الدراسة وتخرجهن حققن الحصول على شهادة البكالوريوس في تربية قسم رياض الأطفال ويكونن معلمات جامعيات في قسم رياض الأطفال "(دليل كلية التربية الأساسية، 2018 : 5).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم أساليب الهوية (Identity Styles)

يعد اريكسون(Erikson) اول من اطلق مصطلح هوية الانا (Ego identity) الذي تنبع جذوره من علم نفس الانا للتحليل النفسي، اذ يشير الى الكيفية التي ينتقل بها المراهق في مرحلة من حياته من اجل استكشاف من هو؟ ان هوية الانا تقابل اضطراب الهوية وهي ازمة المراهقة وبداية الشباب، ويعد حل هذه الازمة مطلب اساسي للنمو السوي والاستقلالية في الرشد، كما اكد اريكسون على تأثير الجوانب النفسية والاجتماعية والتاريخية في تشكيل الهوية لدى الفرد، واشار انه لا وجود للهوية الا من خلال شعور الفرد بالذاتية والوحدة والاستمرارية والاختلاف والمشاركة العاطفية والاستقلال والتقدير من قبل الاخرين(العامرية، 2017: 10- 11). يرى اريكسون (Erikson,1963)ان الهوية تعني الحالة الداخلية للفرد والتي تتضمن احساسه بالفردية والوحدة الداخلية والتألف الداخلي والتماثل والاستمرارية و ارتباط احساس الفرد بين الماضي والحاضر والمستقبل (Erikson,1963: 32).

بينما يرى مارشيا (Marcia,1980) بان الهوية ذلك التنظيم الديناميكي الداخلي للفرد الذي يضم مجموعة من القدرات والدوافع والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد، وكلما تطورت هذه البنية يصبح الفرد اكثر وعيا وتميزاوتشابها مع باقي الافراد، لديه القوة اللازمة على اتخاذ طريقه في هذا العالم(Marcia,1980: 179). ومن هنا يرى بيرزونسكي(Berzonsky,2004) ان الهوية لا تكتشف من قبل الفرد وانما يتم بناؤها وتشكيلها من خلال وجهة نظر الفرد عن ذاته، بمعنى ان الهوية عبارة عن مجموعة من المفاهيم التي تتكون من الابنية المعرفية والمخططات العقلية لمعالجة المعلومات الخاصة بذات الفرد، كما انها تشمل عملية التفاعل بين عمليات الاستيعاب والتكيف الموجه بالسياق المادي والاجتماعي لدى الفرد (Berzonsky,2004:214).

النظريات التي فسرت اساليب الهوية

اولا: نظرية مارشيا (Marcia,1966)

بدأ مارشيا (Marcia) بدراسة هوية الانا لاختبار مدى صدق المرحلة الخامسة لنظرية اريكسون (اي دراسة مرحلة المراهقة) وقد قام مارشيا (Marcia) بتطوير مفهوم تشكيل الهوية، ويرى ان هناك اربعة امزجة مختلفة في تشكيل الهوية، حيث تنشا هذه الاشكال في فترة الذروة لنمو الشخصية ومن خلال مقابلة الفرد يمكن تحديد هويته والتي تتغير وفق الظروف الاجتماعية التي يمر بها الفرد ويكون محتوى المقابلة اما اسئلة دينية او سياسية او حول اختيار الفرد للمهنة، حيث تعكس السمات التي تحدد هوية الفرد من خلال الاستكشاف للبدائل والالتزام بها والتي تعد من اهم العناصر الخاصة بالهوية(عبد المعطي وقناوي، بدون تاريخ: 297).

اساليب الهوية لدى مارشيا (Marcia):

1- تحقيق الهوية: يقوم الفرد في هذا الاسلوب باستكشاف المعلومات ثم الالتزام بها، يعتبر الاكثر نضجا بين باقي الاساليب، ويتميز الفرد في هذا الاسلوب بالمرونة في التعامل وعدم الجمود والتصلب في الرأي، القدرة على الاداء الجيد والانفتاح على الخبرات المختلفة والابداع والتركيز والانتباه، لديه القدرة الكفاية في التأثير بالأخرين مع الثبات في الانفعال والقدرة على التنظيم الذاتي والاستقلالية عن الاخرين عند اتخاذ القرار.

2- تعليق الهوية: يمر الفرد في هذا الاسلوب بأزمة حادة ويقوم بالاستكشاف والبحث بشكل نشط ولكنه لا يبدي اي التزام للبدائل المختلفة حتي لو التزم فيكون التزامه سريعا ووقتيا، ويتصف بالتأرجح والتناقض في اغلب الاحيان، لكن هذا الاسلوب هو الاقرب الى اسلوب تحقيق الهوية لأنه يتميز بالأداء الجيد والاستقلال في القرار عن الاخرين والانفتاح على الافكار المتنوعة.

3- انغلاق الهوية: لا يقوم الفرد في هذا الاسلوب بالاستكشاف والبحث عن الهوية، لكنه يلتزم بالأشياء التي وضعها له الاخرون دون مناقشتها، من ابرز صفات الافراد في هذا الاسلوب التصلب والجمود وانعدام المرونة، الارتباك عند مواجهة الاشياء غير المألوفة واقل انفتاح على الاخرين ويسعون الى استحسان ورضا الاخرين عنهم.

4- تشتت الهوية: لا يقوم الفرد في هذا الاسلوب بالاستكشاف كما انه لا يلتزم بالبدائل لذلك هو مشتت دائما، من ابرز صفات الافراد في هذا الاسلوب السطحية والوحدة وعدم الثبات الانفعالي او الاستقلال والقلق، عدم التوافق الاجتماعي او التفاعل مع الاخرين والتباعد والانسحاب، ضعف في القدرة على التركيز او تحليل الامور ولذلك يواجهون صعوبة في التحصيل الاكاديمي(الجزار،2011: 43- 48).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 745-768

ثانيا: نظرية بيرزونسكي(Berzonsky, 1989)

تعد نظرية بيرزونسكي (Berzonsky, 2004) من النظريات التي فسرت اساليب الهوية التي استندت الى نظرية البناء الشخصي لكيلي (Theory Kelly Personal Constru,1955) التي افترضت ان الفرد يكون حساسا للأحداث والعالم من حوله عن طريق تكوين الابنية الخاصة بذلك، كما يرى ان عملية التوقع والحدس مسؤولة عن توجيه الفرد، ومن خلالها يكون عالما من التوقعات والنظريات حول العالم والكشف عن مدى التطابق بينهما مما يؤدي الى بناء وتشكيل الابنية العقلية التي يعتمدها في فهم العالم من حوله(Berzonsky,2004:214).

اساليب الهوية لدى بيرزونسكي(Berzonsky)

1- اسلوب الهوية المعلوماتية: يعد احد اساليب الهوية وفق نظرية بيرزونسكي(Berzonsky) كما انها الاسلوب الاكثر تعقيدا وذلك لان الفرد عندما يقوم بعملية جمع المعلومات والافكار من مصادر متنوعة فهو يتجنب الالتزام بها الى ان ينتهي من عملية البحث والاستقصاء عنها، اذ يتميز الافراد الذين ينتمون الى هذا الاسلوب بالانفتاح على الافكار والخبرات الجديدة لديهم استعداد لمراجعة الافكار والمعلومات والحقائق مع تعديلها اذا اكتشفوا انها تناقض المعلومات والافكار عن انفسهم وتمتاز قراراتهم حول هويته باليقظة العالية والفعالة والواعية وهم نشطون وفاعلون ويركزون على المشكلة التي يعالجونها، اضافة الى امتلاكهم المهارات الاجتماعية والاستقلالية الاكاديمية، اذ يكون الهدف من عملية البحث والاستقصاء الحصول على الهوية المستقرة والمرضية لهم وهنا يتم الالتزام بهذه الهوية(الستاوي،2020: 61).

2- اسلوب الهوية المعياري: ان الفرد في هذا الاسلوب يعتمد على المعايير والتوقعات الصادرة عن الافراد الاكثر اهمية في حياته مثل الوالدين ورموز السلطة والعادات والتقاليد وغيرها، وعند البحث عن المعلومات المتعلقة بالهوية فهو يرفض المعلومات التي تهدد ما يعتقد به من المعتقدات والقيم التي اخذها من الوالدين او العادات او الجماعات المرجعية او رموز السلطة، ويعتبر اكثر التزاما بالهوية بالمقارنة مع باقي الاساليب، لديه ضبط ذاتي وضمير والتزام، كما انه يتمسك بالأهداف والمعايير والتوقعات التي يضعها الافراد ذوو الاهمية في حياته، يملك طابعا سلبيا اتجاه معالجة المعلومات وانخفاضا في مستويات التامل الذاتي وعدم القدرة على تحمل الغموض وذلك لان الفرد في هذا الاسلوب يتقبل الهوية التي رسمها له الاباء والمجتمع ورموز السلطة(الستاوي،2020: 62).

3- اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت: يعد الافراد الذين يتميزون بهذا الاسلوب اقل المستويات معالجة للمعلومات او ايجاد حل للمشكلات، وذلك بسبب كونهم يتجنبون اتخاذ القرارات والميل الى التأجيل والمماطلة في مواجهة المشكلات فضلا عن استخدام الطرق غير الفعالة او المجدية التي لا تساعدهم على التكيف الايجابي مع الاخرين، وغالبا ما ينبذهم المجتمع بسبب تهربهم من المسؤولية اضافة الى انخفاض مستوى الضبط الذاتي والتعطيل والاندفاع لديهم(Sebangan,2015:28).

الدراسات السابقة التي تناولت اساليب الهوية

1- دراسة بيرزونسكي وليندا(Berzonsky& Linda, 2022) بعنوان:

(Identity Styles and College Adaptation: The Mediational Roles of Commitment, Self-Agency and Self-Regulation)

(انماط الهوية والتكيف مع الكلية: الادوار الوسيطة للالتزام والوكالة الذاتية والتنظيم الذاتي)

رمت هذه الدراسة الى الكشف عن الدور الذي تلعبه الهوية والعمليات الذاتية في تكيف المراهقين الذين انتقلوا الى الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (402) من الطلاب الجامعيين، واشارت النتائج الى ان الالتزام بالهوية له تأثير ضئيل على تعديل الكلية، كما توصلت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في اسلوب الهوية التجنبي يتكيفون بشكل اقل فعالية، اما الطلبة الذين حصلوا على درجات في اسلوب الهوية المعياري فكانوا اكثر تكيفا، في حين اظهر الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في اسلوب الهوية المعلوماتي نمطا مختلطا من التكيف (Berzonsky& Linda, 2022; 1).

2- دراسة (الزبيدي وأمين، 2017) بعنوان:

(اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق الدالة إحصائيا وفق متغير الجنس (ذكور و اناث) والتخصص(علمي وانساني) وطريقة التفاعل بين الجنس والتخصص، اذ تكونت العينة من (400) طالب وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية، حيث تم اختيار العينة وفق الطريقة العشوائية (200)طالب و(200)طالبة، وتم اعداد المقياس استنادا على نظرية بيرزونسكي(Berzonsky,1989) بعد ترجمته والحصول على صدق الترجمة، اذ اظهرت نتائج الدراسة تمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري الجنس و التخصص وان التفاعل يسهم في كل اسلوب من اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة (الزبيدي وأمين، 2017: 127).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاتهِ

اولا: منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفا لأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، واعتمدت الباحثة المنهج الوصف(Descriptive Research) والمقصود به تلك الطريقة التي يتبعها الباحث لوصف موضوع معين لغرض دراسته، ويتم فيه اتباع منهجية علمية صحيحة واستخراج النتائج بشكل ارقام معبره يمكن تفسيرها(المحمودي،2019: 46).

ثانيا: اجراءات البحث

يتضمن الاجراءات العملية التي تم اعتمادها من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث اي تحديد مجتمع وعينة البحث، تبني مقياس (الستاوي، 2020) لأساليب الهوية ، والتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس أساليب الهوية وتطبيق اداة البحث كمايلي:

❖ **مجتمع البحث**

يتكون المجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال- كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية، للدراسة الصباحية لعام الدراسي (2023- 2024) البالغ عددهن (620) طالبة موزعة على المراحل الدراسية الرابعة (اولى- ثانية- ثالثة- رابعة) علما ان هذه البيانات تم الحصول عليها

من شعبة الدراسات والتخطيط التابعة لكلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (1) اعداد مجتمع البحث

المرحلة	اولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المجموع الكلي
العدد	147	137	98	238	620

❖ **عينة البحث**

تكونت عينة البحث الحالي من(400) طالبة من طالبات رياض الاطفال/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية، وقد اتبعت الباحثة الطريقة العشوائية باختيار العينة وفق متغير المرحلة كما في الجدول ادناه:

جدول (2) اعداد عينة البحث

المرحلة	اولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المجموع الكلي
العدد	86	88	80	146	400

مقياس اساليب الهوية

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس اساليب الهوية الذي اعدته (الستاوي،2020) المكون من (33) فقرة موزعة على ثلاثة اساليب ولكل اسلوب (11) فقرة وهي (اسلوب الهوية المعلوماتية، اسلوب الهوية المعياري، اسلوب الهوية التجنبي/المشتت) وبتدرج خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادراً، لا ابداً) وتأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الموجبة والعكس للفقرات السالبة.

1. الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات) لمقياس اساليب الهوية:

من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرضت الباحثة مقياس اساليب الهوية بصورته الأولية المكون من (33) فقرة على (23) محكماً وخبيراً من ذوي الاختصاص و الخبرة بالعلوم التربوية والنفسية و رياض الاطفال، لغرض إبداء ملاحظاتهم و آرائهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمته لقياس ما وضع من اجله، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) وعند مستوى الدلالة (0,05) وهي توازي النسبة(80%) فأعلى من أراء المحكمين والخبراء بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين والخبراء تمت الموافقة على كل الفقرات ، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي مكونا من (33) فقرة والجدول (3) يبين اراء المحكمين والخبراء على صلاحية الفقرات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 745-768

جدول (3) أراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس اساليب الهوية

الاسلوب	أرقام الفقرات	المحكمين		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0,05
		الموافقون	غير الموافقين				
اسلوب الهوية المعلوماتية	1، 2، 9، 10	23	0	%100	23	3,84	دالة
	5، 6، 11	21	2	%91,30	15,69	3,84	دالة
	3، 8	20	3	%86,95	12,56	3,84	دالة
	4، 7،	19	4	%82,60	9,78	3,84	دالة
اسلوب الهوية المعياري	3، 5، 7، 9	23	0	%100	23	3,84	دالة
	2، 10، 11	22	1	%95,65	19,16	3,84	دالة
	1، 4	20	3	%86,95	12,56	3,84	دالة
	6، 8	19	4	%82,60	9,78	3,84	دالة
اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت	2، 10، 11	23	0	%100	23	3,84	دالة
	1، 3، 8، 9	22	1	%95,65	19,16	3,84	دالة
	4، 5	21	2	%91,30	15,69	3,84	دالة
	6، 7	20	3	%86,95	12,56	3,84	دالة

2. التحليل الاحصائي للفقرات مقياس اساليب الهوية:

قامت الباحثة بأجراء التحليل الإحصائي وفق الأتي:

1) حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:

للحساب الاتساق الداخلي والقوة التمييزية قامت الباحثة بالاتي:

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

طبقت الباحثة المقياس على عينة من الافراد البالغ عددها (400) طالبة وبعد تصحيح الاستمارات، تم استخراج القوة التمييزية للفقرات حيث رتبت الدرجات لأفراد العينة من أعلى درجة إلى اقل درجة كلية، وتم تحديد المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية وبالنسبة (27 %)، وبلغت اعداد المجموعة العليا من (108) طالبات و المجموعة الدنيا من (108) طالبات، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات المقياس ، حيث أن القيمة التائية المحسوبة ممثلة للقوة التمييزية للفقرة ، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة وذلك لانها دالة احصائياً ، كما أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها التائية الجدولية التي بلغت (1,96) ودرجة حرية (214) وعند مستوى الدلالة (0,05). والجدول (4) يبين لنا نتائج الحساب للقوة التمييزية للفقرات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 745-768

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات اساليب الهوية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اسلوب الهوية المعلوماتية						
1	4.639	0.814	2.519	1.164	15.735	دالة
2	3.972	1.172	2.324	1.214	10.297	دالة
3	4.046	0.911	1.454	0.778	22.814	دالة
4	3.463	0.603	2.648	0.601	10.093	دالة
5	3.250	0.799	1.620	0.758	15.603	دالة
6	4.917	0.495	2.731	1.738	12.746	دالة
7	4.259	0.941	1.630	1.165	18.511	دالة
8	4.426	1.043	2.648	1.659	10.312	دالة
9	3.083	1.298	1.593	0.876	12.869	دالة
10	4.194	1.027	2.306	1.443	11.239	دالة
11	4.611	0.759	2.815	1.239	13.030	دالة
اسلوب الهوية المعياري						
12	4.611	0.905	2.574	1.619	11.577	دالة
13	4.694	0.729	2.222	0.960	21.611	دالة
14	3.731	1.398	1.343	0.751	15.866	دالة
15	4.083	0.908	2.148	0.863	16.285	دالة
16	4.583	0.799	1.935	0.920	22.914	دالة
17	4.741	0.586	2.898	1.414	12.691	دالة
18	4.417	0.887	2.639	1.271	12.088	دالة
19	4.750	0.712	3.519	1.603	7.400	دالة
20	4.509	0.634	3.046	1.122	11.964	دالة
21	4.713	0.798	2.796	1.706	10.726	دالة
22	4.574	0.659	3.139	0.803	14.572	دالة
اسلوب الهوية التجنبي / المشتت						
23	4.361	0.803	2.954	1.300	9.712	دالة
24	4.380	1.251	1.250	0.855	21.771	دالة
25	4.583	0.685	2.019	1.460	16.766	دالة
26	4.713	0.737	2.231	1.124	19.460	دالة
27	3.481	1.172	2.046	1.106	9.390	دالة
28	4.213	1.169	1.944	1.345	13.419	دالة

29	3.667	1.005	2.000	0.947	12.723	دالة
30	3.361	1.443	1.833	1.172	8.661	دالة
31	2.722	0.771	1.713	0.581	11.017	دالة
32	4.611	0.965	2.278	1.413	14.373	دالة
33	4.583	1.153	1.667	1.297	17.716	دالة

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي اليها:

تم استعمال معامل الارتباط بيرسون في حساب هذه العلاقة وتوضحه أن جميع المعاملات الارتباطية ذات دالة إحصائيا، و بمستوى الدلالة (0,05) حيث ان قيم المعاملات الارتباطية وعلاقتها بالدرجة الكلية للأسلوب اكبر من القيمة الجدولية حيث بلغت(0,098)، بدرجة حرية (398) وبمستوى الدلالة (0,05). وكما مبينة بالجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي اليها

رقم الاسلوب	الاسلوب الرئيسي	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة الاسلوب الذي تنتمي اليها
1	اسلوب الهوية المعلوماتية	1	0.588
		2	0.500
		3	0.690
		4	0.521
		5	0.664
		6	0.618
		7	0.635
		8	0.457
		9	0.510
		10	0.516
		11	0.630
2	اسلوب الهوية المعياري	12	0.530
		13	0.689
		14	0.587
		15	0.684
		16	0.714
		17	0.589
		18	0.515
		19	0.394
		20	0.602

		21	0.537
		22	0.634
3	اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت	23	0.484
		24	0.656
		25	0.606
		26	0.675
		27	0.461
		28	0.535
		29	0.540
		30	0.464
		31	0.563
		32	0.552
		33	0.629

2) ثبات المقياسScale Reliability.

يتم حساب الثبات بطريقتين هما أعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالتالي:

أولاً : طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method

لغرض استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد عينة الثبات التي تألفت من (50) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وبعد مرور مدة أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول تم أعادة تطبيق الاختبار الثاني للمقياس على نفس المجموعة، ثم تصحيح الإجابات، وبعدها قامت الباحثة باستعمال معامل بيرسون لمعرفة الارتباط بين الدرجات لكلا التطبيقين ، ظهرت قيم الثبات كما موضحة بالجدول (6) يوضح قيم معامل الثبات.

جدول (6) معامل الثبات اعادة الاختبار لكل اسلوب من اساليب الهوية

الاسلوب	معامل الثبات
اسلوب الهوية المعلوماتية	0,88
اسلوب الهوية المعياري	0,93
اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت	0,90

وهو معامل جيد للثبات على وفق المحك للتباين المفسر المشترك .

ثانياً : معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach Alpha Coefficient

لأستخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من خلال اخذ درجات الاستمارات لافراد العينة الأساسية التي بلغ عددها (50) طالبة، وباستعمال هذه المعادلة فان معامل الثبات لكل اسلوب كما مبينة بالجدول (7) .

جدول (7) معامل الثبات لكل اسلوب من اساليب الهوية

الكفاية الرئيسية	معامل الثبات
اسلوب الهوية المعلوماتية	0,85
اسلوب الهوية المعياري	0,90
اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت	0,88

وهذا يعني ان هذه القيم مقبولة لأنها تتمتع بمعامل ثبات عالية، لذا فان هذا المقياس يتميز بالاتساق الداخلي.

3. وصف مقياس بصيغته النهائية :

يتكون مقياس اساليب الهوية في البحث الحالي بصورته النهائية من (33) فقرة موزعة على (3) اساليب هي (اسلوب الهوية المعلوماتية، اسلوب الهوية المعياري، اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت) يتكون كل اسلوب من (11) فقرة بتدرج خماسي وهو (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) ، وأعطاها الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية، لذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب لكل اسلوب هي (55) درجة ، وأقل درجة يحصل عليها في كل اسلوب (11) ، وبذلك فإن المتوسط النظري لكل اسلوب يبلغ (33).

4. **المؤشرات الإحصائية لمقياس اساليب الهوية:**

قامت الباحثة باستخدام حزمة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية ، وكما موضحة في جدول(8).

جدول (8) المؤشرات الإحصائية لمقياس اساليب الهوية

المؤشرات الإحصائية		اساليب الهوية المعلوماتية	اساليب الهوية المعياري	اساليب الهوية التجنبي/ المشتت
الوسط الحسابيّ	**Mean**	35.05	39.31	33.34
الوسيط	**Median**	36	40	33
المنوال	**Mode**	38	43	33
الانحراف المعياريّ	**Std. Deviation**	8.31	8.52	9.05
التباين	**Variance**	69.2	72.62	82.07

الالتواء	**Sleekness**	-0.286	-0.317	-0.039
التفرطح	**Kurtosis**	-0.516	-0.573	-0.767
أقل درجة	**Minimum**	14	15	13
أعلى درجة	**Maximum**	53	55	53
المدى	**Range**	39	40	40

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس اساليب الهوية لكل اسلوب ، نلاحظ أن المؤشرات تتسق مع اغلب مؤشرات الاختبارات العلمية ، حيث تقترب الدرجات لمقياس اساليب الهوية لكل اسلوب وتكراراتها النسبية من التوزيع الاعتدالي.

والشكل (1) يوضح ذلك المؤشرات الاحصائية لدرجات اساليب الهوية

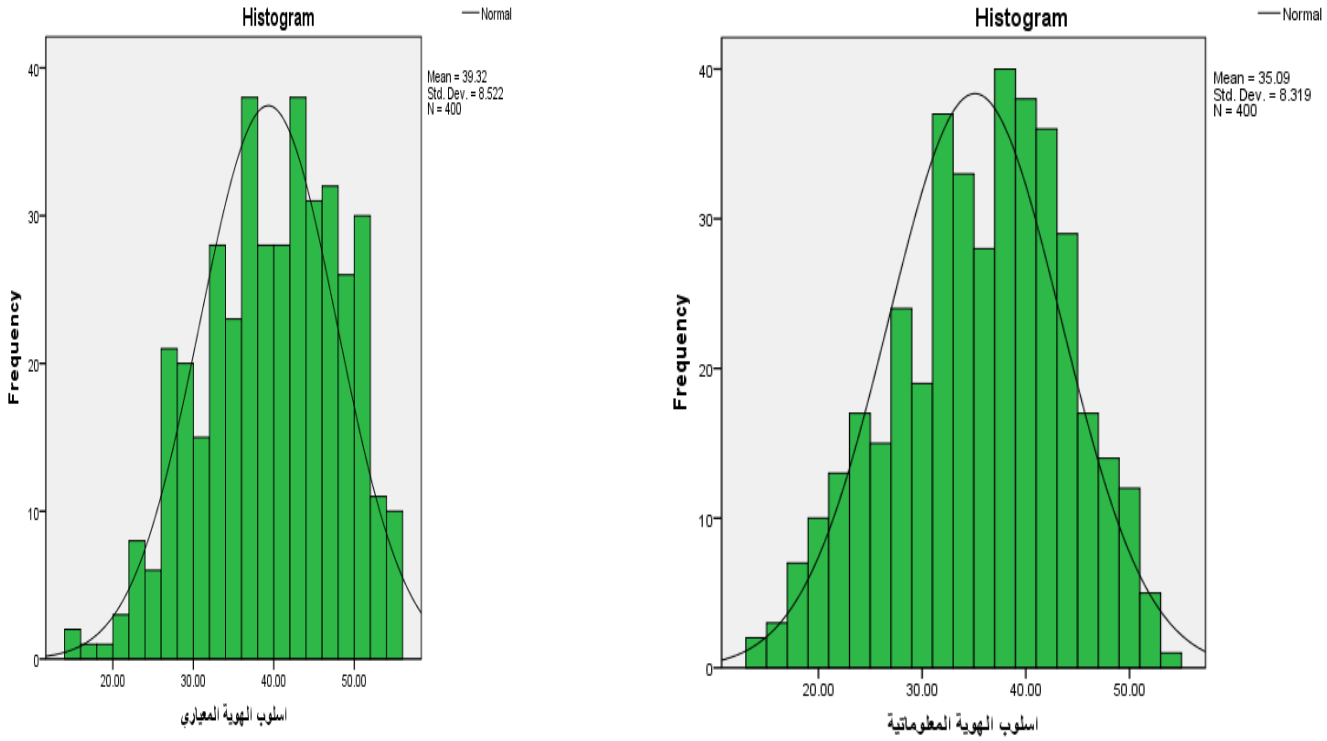

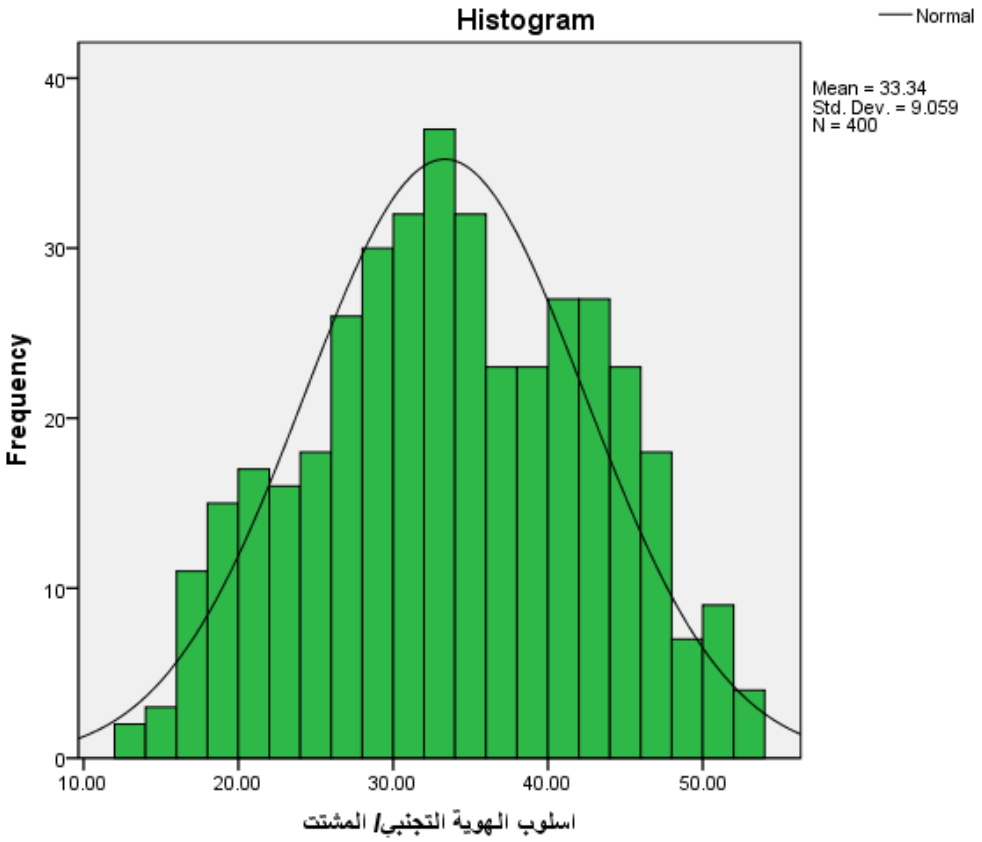

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على اساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

للتحقيق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اساليب الهوية على افراد عينة البحث المكونة من (400) طالبة ولكل اسلوب على حدة. ، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل اسلوب ، تم استخدام الاختبار التائي لعينة الواحدة ، واظهرت النتائج كما في الجدول (9) والشكل (2).

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس اساليب الهوية

اساليب الهوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
اسلوب الهوية المعلوماتي	400	34,990	8,257	33	4,820	1,96	دالة
اسلوب الهوية المعياري	400	39,435	8,562	33	15,032	1,96	دالة
اسلوب الهوية التجنبي	400	33,335	9,059	33	0,740	1,96	غير دالة

الشكل (2) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس اساليب الهوية

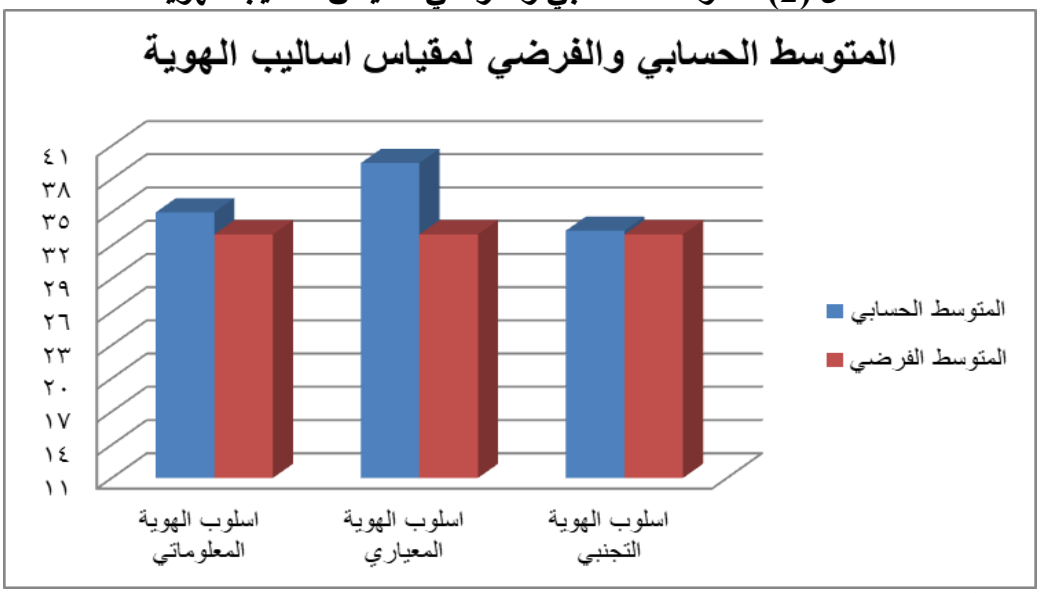

ومن الجدول اعلاه يتبين التالي:

1. بالنسبة لأسلوب الهوية المعلوماتي فقد بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (34,990)و بانحراف المعياري (8,257) ، اما المتوسط الفرضي (33) ، وبينما بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,820) وهي اعلى من القيمة الجدولية التي بلغت (1,96) وكان مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة الحرية(399)، وهذا يدل على ان افراد العينة تمتلك هذا الاسلوب بدرجة جيدة.
2. بالنسبة لأسلوب الهوية المعياري اذ بلغ المتوسط الحسابي لإفراد العينة (39,435) وكان الانحراف المعياري (8,562) ، واما المتوسط الفرضي فقد بلغ (33) ، بينما القيمة التائية المحسوبة بلغت (15,032) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1,96) وكان مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(399)، وهذا يدل على ان افراد عينة البحث تمتلك هذا الاسلوب بدرجة جيدة.
3. بالنسبة لأسلوب الهوية المتحنب حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (33,335) واما الانحراف المعياري فبلغ (9,059) ، وبينما كان المتوسط الفرضي (33)، واما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت(0,740) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) و مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية(399)، وهذا يدل على ان افراد العينة لا تمتلك هذا الاسلوب ولذلك لان المتوسط الحسابي قريب من المتوسط الفرضي وهذا يعني انه لا توجد فروق بينهما.

ومن اجل التوصل إلى معرفة اسلوب الهوية السائد لدى عينة البحث قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي واشارت النتائج كما مبينة في الجدول (10).

جدول(10) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات عينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (0,05)
بين المجموعات	7960,940	2	8980,470	53,414	دالة
داخل المجموعات	89201,380	1197	74,521		
الكلي	97162,320	1199			

ومن خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين لنا ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (53,414) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,00)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2 ، 1197) وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاساليب الثلاثة ، ولمعرفة الفروق لصالح اي اسلوب استعملت الباحثة اختبار شيفيه للعينات المتساوية وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (11).

جدول (11) الوسط الحسابي والفرق بين الوسطين وقيمة شيفية المحسوبة والحرجة

المقارنات	المتوسط الحسابي	قيمة شيفة المحسوبة	قيمة شيفة الحرجة	مستوى الدلالة (0,05)
الاسلوب المعلوماتي	34,990	4,445	1,495	دالة لصالح الاسلوب المعياري
الاسلوب المعياري	39,435			
الاسلوب المعلوماتي	34,990	1,655	1,495	دالة لصالح الاسلوب المعلوماتي
الاسلوب التجنبي	33,335			
الاسلوب المعياري	39,435	6,100	1,495	دالة لصالح الاسلوب المعياري
الاسلوب التجنبي	33,335			

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان الاسلوب السائد لدى عينة البحث هو اسلوب الهوية المعياري ثم يأتي بعده اسلوب الهوية المعلوماتي ثم يأتي اسلوب الهوية التجنبي في المرتبة الثالثة .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات العربية التي تشير الى ميل الاناث نحو اسلوب الهوية المعياري بسبب تدخل الاسرة في حياة الانثى، حيث يتم اتخاذ القرار بالنيابة عنها في كثير من مجالات الحياة، لذا ينبغي على المؤسسات التعليمية والمربين توفير بيئة مستقرة تساعد الانثى على الاستكشاف واتخاذ القرار(عسير،2003: 12).

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين اساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة ، رابعة).

1. الفروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعلوماتي.

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة لاسلوب الهوية المعلوماتي لدى عينة البحث وحسب متغير المرحلة الدراسية، استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 745-768

لدرجات العينة ، واظهرت النتائج ان هناك فرق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعلوماتي في مقارنتين فقط وكانت الفروق لصالح المرحلة الرابعة ولذلك لان القيم الزائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الزائية الجدولية التي بلغت (1,96) كما مبين في الجدول(12).

جدول(12) الفروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعلوماتي

المرحلة الدراسية	العدد	قيمة معامل الارتباط لاسلوب الهوية المعلوماتي	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
اولى	86	0,386	0,406	0,297	1,96	غير دالة
ثانية	88	0,343	0,360			
اولى	86	0,386	0,406	0,740	1,96	غير دالة
ثالثة	80	0,482	0,523			
اولى	86	0,386	0,406	1,979	1,96	دالة
رابعة	146	0,594	0,685			
ثانية	88	0,343	0,360	1,032	1,96	غير دالة
ثالثة	80	0,482	0,523			
ثانية	88	0,343	0,360	2,305	1,96	دالة
رابعة	146	0,594	0,685			
ثالثة	80	0,482	0,523	1,149	1,96	غير دالة
رابعة	146	0,594	0,685			

2. الفروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعياري.

للكشف عن دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعياري لدى عينة البحث وحسب متغير المرحلة الدراسية، استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط لدرجات افراد العينة ، واشارت النتائج انه لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعياري تبعا للمرحلة الدراسية ولذلك لان القيم الزائية المحسوبة كانت اصغر من القيم الزائية الجدولية التي بلغت (1,96) كما مبين في الجدول (13) .

جدول(13) الفروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعياري

المرحلة الدراسية	العدد	قيمة معامل الارتباط لاسلوب الهوية المعياري	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
اولى	86	0,514	0,570	0,090	1,96	غير دالة
ثانية	88	0,503	0,556			
اولى	86	0,514	0,570	0,829	1,96	غير دالة
ثالثة	80	0,606	0,701			
اولى	86	0,514	0,570	0,986	1,96	غير دالة
رابعة	146	0,609	0,709			
ثانية	88	0,503	0,556	0,918	1,96	غير دالة
ثالثة	80	0,606	0,701			
ثانية	88	0,503	0,556	1,085	1,96	غير دالة
رابعة	146	0,609	0,709			
ثالثة	80	0,606	0,701	0,057	1,96	غير دالة
رابعة	146	0,609	0,709			

3. الفروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية التجنبي.

للكشف عن دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية التجنبي لدى عينة البحث وحسب متغير المرحلة الدراسية، استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لمعرف دلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين لدرجات افراد العينة ، وكشفت النتائج انه لا توجد فروق بالعلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية التجنبي تبعا للمرحلة الدراسية والسبب في ذلك ان القيم الزائية المحسوبة كانت اصغر من القيم الزائية الجدولية التي بلغت (1,96) كما مبين في الجدول (14).

جدول(14) الفروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية التجنبي

المرحلة الدراسية	العدد	قيمة معامل الارتباط لاسلوب الهوية التجنبي	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
اولى	86	-0,304	0,315	0,510	1,96	غير دالة
ثانية	88	-0,374	0,394			
اولى	86	-0,304	0,315	0,177	1,96	غير دالة
ثالثة	80	-0,332	0,343			
اولى	86	-0,304	0,315	0,319	1,96	غير دالة
رابعة	146	-0,346	0,360			
ثانية	88	-0,374	0,394	0,323	1,96	غير دالة
ثالثة	80	-0,332	0,343			
ثانية	88	-0,374	0,394	0,241	1,96	غير دالة
رابعة	146	-0,346	0,360			
ثالثة	80	-0,332	0,343	0,120	1,96	غير دالة
رابعة	146	-0,346	0,360			

ثانيا: الاستنتاجات

1. امتلاك طالبات قسم رياض الاطفال اسلوبين من اساليب الهوية وبدرجة جيدة وهما اسلوب الهوية المعلوماتية واسلوب الهوية المعيارية، بينما لا يمتلكن اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت.
2. توجد فروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعلوماتية وفق متغير المرحلة الدراسية في مقارنتين ولصالح المرحلة الرابعة بين(الاولى - الرابعة) وبين(الثانية- الرابعة) وذلك لكون طالبات المرحلة الرابعة استطعن التكيف مع البيئة الجامعية وعرفن كيف يحصلن على المعلومات عكس المرحلتين الاولى والثانية.
3. لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية لاسلوب الهوية المعياري و اسلوب الهوية التجنبي/ المشتت وفق متغير المرحلة الدراسية.

ثالثا: التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

1. اقامة ندوات ورش وبرامج و دورات من ذوي الاختصاص لطالبات قسم رياض الاطفال لمساعدتهن على تحديد الهوية لديهن.

2- توعية الطالبات على أخذ المعلومات والافكار والمعتقدات من مصادر موثوقة وذلك من خلال اقامة الندوات الثقافية والورش والبرامج الجيدة والمفيدة والدورات التوعوية.

رابعا: المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى كـ(طلبة المرحلة الثانوية او الجامعة، المعلمين، المعلمات، الموظفين، الاساتذة).

2- اجراء دراسة عن اساليب الهوية وعلاقتها بالرشاقة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

3- اجراء دراسة عن اساليب الهوية وعلاقتها بحماية الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

المصادر

المصادر العربية

1. البلوشي، باسمة سالم(2014): حالات الهوية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الصفوف(8-11) بمحافظة مسقط باستخدام تصميم المنهج المختلط **(رسالة ماجستير غير منشورة)** جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

2. الجزار، هاني(2011): **أزمة الهوية والتعصب دراسة في سيكولوجية الشباب**، هلا للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

3. الحميدي، حسن عبد الله والبلوشي، باسمة سالم(2018): الخصائص السيكومترية لمقياس ابعاد تطوير الهوية (DIDS)في البيئة الخليجية على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس وجامعة الكويت، جامعة السلطان قابوس، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مجلد 12، العدد 1 يناير.

4. **دليل كلية التربية الاساسية** ، 2018.

5. الزبيدي، رحيم عبد الله وأمين، زينب عبد الرحمن محمد(٢٠١٧): اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، **مجلة كلية التربية**، العدد ٢.

6. الستاوي ، اسيل محمود جرجيس محمد(٢٠٢٠): الاستقلال المعرفي وعلاقته باساليب الهوية والذكاء الضمني لدى طلبة جامعة بغداد**(اطروحة دكتوراه)** جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية.

7. العامرية، فخرية بنت خميس بن سويد(٢٠١٧): رتب الهوية وعلاقتها بتمثل مفاهيم المواطنة لدى الطلبة في بعض مؤسسات التعليم العالي الخاص في سلطنة عمان، **رسالة ماجستير**، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.

8. عبد المعطي، حسن مصطفى و قناوي، هدى محمد(بدون تاريخ): **علم نفس النمو** ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، موجودة على موقع المكتبة الشاملة / https://shamela.ws.

9. العبيدانية، مريم بنت سعيد والظفري، سعيد بن سليمان والصديق، فاطمة محمد الخير(2022): دراسة مقارنة لانماط الهوية الاكاديمية لدى الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات في ضوء بعض المتغيرات، جامعة السلطان قابوس، **مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية**، المجلد 13، العدد3، اغسطس.

10. عسير، عبير(2003): علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، **رسالة ماجستير.**

11. المحمودي، محمد سرحان علي(2019): **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، الطبعة الثالثة.
12. ناجي، ميثم كاظم (2018): الهوية المعلقة لدى المرشدين التربويين، **مجلة كلية التربية الاساسية**، المجلد 24، العدد100.
13. النوري، ابتسام سعدون محمد(2017): القيم وعلاقتها بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية الاساسية**، المجلد 23، العدد97.

المصادر الاجنبية

14. Berzonsky, M.D. (2004): Identiy style, Parental authority, and identity Commitment. **Journal of Youth and Adolescence**, Vol.33. N.3 (PP. 213-220).
15. BerZonsky, M. D.; Soenens, B.; Luycky, K.; Smits, I; Papini, D.R. & Goossens, L. (2013): Development and Validation of the revised Identity Style Inventory (ISI- 5) factor Structure, reliability, and validity. **Psychological Assessment**, 25(3), 893.
16.Berzonsky, M. D., & Kuk, L. (2022). Identity styles and college adaptation: the mediational roles of commitment, self-agency and self-regulation. **Identity**, 22(4), 310-325.
17. Erikson, E.H (1963): **Childhood and society**, New York: Norton.
18. Kroger, J. (2000): Ego identity status research in the new millennium, **International Journal of Behavioral Development**, Vol.24,N.2, (pp. 145-148).
19. Marcia, J. (1966): **Development and validation of ego-identity status**. Journal of Personality and Social Psychology, N.3, (pp.551-558).
20. Marcia, J. E. (1980): **Identity in adolescence**. InJ. Adelson (ed.), Handbook of adolescence Psychology, New York: Wiley, (PP. 159-187).
21. Phillips, Tommy M. (2008): Age-Related Differences in Identity Style: **A Cross-Sectional Analysis. Curr Psychol**, Vol. 27, (pp.205-215).
22. Sebangane, L. (2015): **The relationship between adolescent Identity styles and Parenting Styles in one and two Parent families in Botswana** (Doctoral dissertation University of the Western Cape).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 745-768

الصيغة النهائية لمقياس اساليب الهوية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم رياض الاطفال
الدراسات العليا/ ماجستير

عزيزتي الطالبة .....
تحية طيبة.....

تضع الباحثة بين يديكِ مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف تواجهكِ في حياتكِ اليومية قد تنطبق عليها او لا تنطبق، يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات ثم الاجابة عليها من خلال اختيار البديل الذي يناسبكِ من البدائل الموجودة امام كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليكِ وليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ولا داعي لذكر الاسم، علما أن الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة وأن هذه الاستبانة استخدمت لأغراض البحث العلمي فقط، ما عليكِ سوى وضع علامة (√) امام المرحلة .

الاولى ☐ الثالثة ☐

الثانية ☐ الرابعة ☐

مثال على الاجابة :

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
1	اسعى الى انجز الاعمال التي تلائم شخصيتي وامكانياتي		√			

الباحثة

أولا: أسلوب الهوية المعلوماتية Informational Identity :

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادراً	لا ابداً
1	أبحث عن المعلومات التي تساعدني في تكوين صورة عن ذاتي					
2	أرى نفسي فيما يقوله الآخرين عني					
3	أهتم بملاحظة زميلاتي الطالبات لأتعلم كيف يتصرفن					
4	أجد أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في بلورة شخصيتي					
5	أقتدي بنماذج اجتماعية مشهورة لأعتمد عليها في شخصيتي					
6	أرى أن وسائل الاعلام لا تعكس صورة الطالب الجامعي					
7	أود لو يعاملني المجتمع كما يُعامل الشباب					

	في دول أخرى					
8	أبحث وأطلع لأتعلم كيف يتصرف الطالب الجامعي في المجتمعات الاخرى					
9	يصعب عليّ استعمال المعلومات التي حصلتُ عليها لإظهار نفسي					
10	أتخذ قراراتي بناءً على دراسات معمقة					
11	تقدم وسائل التواصل الاجتماعي صورة واقعية عن الطالب الجامعي					

ثانيا: أسلوب الهوية المعياري Normative identity style:

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادراً	لا ابداً
1	أتقبل أن يتخذ والديَّ القرارات نيابة عني					
2	أحترم رأي والديَّ في اختيار شريك حياتي					
3	أرى من المناسب الالتزام بالأهداف المرسومة لي					
4	أحل مشاكلي وفق المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي أعيش فيه					
5	أخالف الصورة التي يريد والديَّ أن أكون عليها					
6	أحرص على أن أوصف بأني ملتزمة					
7	أنزعج لمخالفتي قيم أسرتي					
8	التزم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء					
9	أرى من الأفضل أن يكون لدي قيم ثابتة					
10	أتصرف وفق القيم التي تربيت عليها					
11	أحرص على أن أكون بالصورة التي يرغب بها والديَّ					

ثالثا: أسلوب الهوية التجنبي/ المشتت Diffuse/Avoidant identity style:

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادراً	لا ابداً
1	أتجنب المواقف التي أواجه فيها ضغط نفسي					
2	أحاول قدر الإمكان تجنب التفكير بالمشكلة التي تواجهني					
3	أرى بأني مشتتة وضائعة					
4	أتجنب التعامل مع المواقف الغامضة والمفاجئة					
5	أفكر في مستقبلي وما ستؤول اليه الأمور					
6	أفشل بالمهمات بسبب حظي العاثر					

7	أهمل المشكلة التي يصعب عليَّ حلها					
8	أفضل الانسحاب في المواقف الصعبة					
9	أتجنب المواقف التي تحتاج الى اتخاذ قرار					
10	أتضايق عندما يسألني الاخرين عن نفسي					
11	أجد أن الظروف الخارجية تمنعني من تحقيق أهدافي					

Identity Styles among Female Students in the Kindergarten Department

Ayat Majid Sadiq Issa Al-Moussawi
Mustansiriya University /College of Basic Education
ayatmajedsadek@uomustansiriyah.edu.iq
07737867291

Asst.Prof.Dr. Nada Sabah Abbas Al-Janabi
Mustansiriya University /College of Basic Education
nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq
07714892371

Abstract

The current research aimed to identify Identity styles among students in the Kindergarten Department, The significance of differences in the correlational relationship between identity styles among students in the Kindergarten Department according to academic year (first, second, third, fourth), To achieve the research objectives, the researcher utilized the Identity Style Inventory (Stawie, 2020) after verifying the validity and reliability of the scale. The researcher administered both scale to a sample of (400) students from the Kindergarten Department. Descriptive methodology was employed, and statistical analysis was conducted using (SPSS) software, The researcher arrived at the following results, Kindergarten Department students possess identity styles, with the prevailing style being the normative identity style, There are no differences in the correlational relationship between normative identity style or avoidant identity style among Kindergarten Department students based on academic year (first, second, third, fourth). However, there are differences in the relationship and informational identity style in only two comparisons, with the differences favoring the fourth academic year.

Keyword: Identity Styles, Kindergarten Department
Note: Reseach is based on a master's .